سبحان ربّي الأعلى

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 10/11/2015

قد يركع البعض تبجيلاً لأصحاب السطوة والنفوذ في هذه الدنيا الفانية، فهل يعني هذا أنَّ سلطان الحاجة قد يهزم فارس الكرامة في معركة غير متكافئة؟! لا وألف لا.. هذا ليس سوى منطق متواضع للعاجزين، ومبرِّر باهت لضعاف الإيمان من الجاهلين.. فمن أغناه اللَّه عزَّ وجلَّ بكنز القناعة الذي لا يفنى، سيصرفه سبحانه وتعالى عن جيوب العباد المحدودة، إلى خزائن ربِّ العباد الممدودة

ورد عن النبيّ صلى اللّه عليه وسلّم أنه عندما نزلت الآية: (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)، قال (اجعلوها في سجودكم).

جاءت هذه الآية في سورة الأعلى التي أخذت اسمها من هذا الذكر اللّطيف:

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1) الأعلى

جاءت هذه الآية قبل 68 كلمة من نهاية السورة!

أي من بعد هذه الآية وحتى نهاية السورة 68 كلمة!

وهذا العدد = 34 + 34 بعدد السجدات المفروضة!

ترتيب سورة الأعلى في المصحف رقم 87، وعدد آياتها 19 آية!

الفرق بين العددين هو 68 أيضًا، وهذا العدد = 34 + 34 بعدد السجدات المفروضة!

تأمّل الأعجب..

حرف السين تكرّر في سورة الأعلى 10 مرّات

حرف الجيم تكرّر في سورة الأعلى 4 مرّات

حرف الواو تكرّر في سورة الأعلى 16 مرّة

حرف الدال تكرّر في سورة الأعلى 4 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (سجود) تكرّرت في سورة الأعلى 34 مرّة بعدد السجدات المفروضة!

وتأمّل أين جاء لفظ السجود لأوّل مرّة في القرآن:

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

نعم.. لقد جاء في اوّل آية رقمها 34 في المصحف، وهذا هو عدد السجدات المفروضة!

تأمّل..

عدد حروف سورة الأعلى 296 حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا!

فلماذا هذا العدد تحديدًا دون غيره؟!

هذا العدد العجيب 296 = 114 + 114 + 34 + 34

114 هو عدد سور القرآن، و34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!

وسورة الأعلى تبدأ بهذه الآية: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1)

عجيب!

سوف أعرض عليك أمرًا عجيبًا!

الحرف	س	ب	ح	أ	م	ر	ك	ل	ع	ى	المجموع
تكراره في سورة الأعلى	10	8	7	47	12	19	9	34	5	19	**170**

يا للدهشة! ماذا ترى؟!

عندما نزلت الآية: (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) قال النبيّ صلى الله عليه وسلّم (اجعلوها في سجودكم).

وردت (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) في القرآن مرّة واحدة، وجاءت في سورة الأعلى!

حروف (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) تكرّرت في سورة الأعلى 170 مرّة، وهذا العدد = 5 × 34

5 هو عدد الصلوات المفروضة، و34 هو عدد سجداتها!

الآن ماذا يقول أعداء القرآن عن هذه الحقيقة الدامغة!

هل عكف مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم على نظم حروف سورة الأعلى بحيث تتكرّر فيها حروف هذه الآية 170 مرّة؟!

وهل حرص على أن يتجلّى هذا العدد لأنه الوحيد الذي يساوي (عدد الصلوات المفروضة × عدد سجداتها)؟!

ولماذا سورة الأعلى دون غيرها من السور؟!

مع العلم أن حروف (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) لا تتكرّر بعدد من مضاعفات 34 إلا في سورة الأعلى فقط!

بل أعجب من ذلك، فإن العدد 170 يساوي 114 + 34 + 17 + 5

114 هو عدد سور القرآن الذي لا تصح الصلاة إلا به!

34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!

17 هو عدد الركعات المفروضة في اليوم واللّيلة!

5 هو عدد الصلوات المفروضة في اليوم واللّيلة!

نظم رقمي عجيب لا تملك أمامه إلا أن تردِّد: سبحان ربي الأعلى.. سبحانه!

تأمّل الآية من جديد:

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1) الأعلى

تأمّل الكلمة التي تتوسّط هذه الآية (رَبِّكَ)..

كلمة (رَبِّكَ) تأتي بعد 6 أحرف من بداية الآية وقبل 6 أحرف من نهايتها أيضًا

سورة الأنعام ترتيبها في المصحف رقم 6 وهي السورة التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (رب) في القرآن!

العجيب أن لفظ (رب) ورد في سورة الأنعام 36 مرّة، وهذا العدد = 6 × 6

تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني المذهل!

بل تأمّل ما هو أعجب منه..

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة نفسها:

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

هذه هي أحرف لفظ (رَبِّكَ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **34**

وهكذا عدنا إلى العدد 34 نفسه من طريق آخر!

نظم رقمي قرآني مذهل!

سجود "النساء"

حرف السين تكرّر في سورة النساء 306 مرّات

حرف الجيم تكرّر في سورة النساء 136 مرّة

حرف الواو تكرّر في سورة النساء 1297 مرّة

حرف الدال تكرّر في سورة النساء 301 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (سجود) تكرّرت في سورة النساء 2040 مرّة، وهذا العدد = 34 × 15 × 4

34 هو عدد السجدات المفروضة!

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف!

لاحظ تكرار أوّل أحرف (سجود)، وهو حرف السين.. 306 مرّة!

العدد 306 يساوي 34 × 9

لاحظ تكرار الحرف الذي يليه، وهو الجيم.. 136 مرّة!

العدد 136 يساوي 34 × 4

لاحظ مجموع تكرار آخر حرفين، وهما الواو والدال.. 1598

العدد 1598 يساوي 34 × 47

47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

مرّة أخرى.. 15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

الركوع في "الإسراء"

عدد الركعات المفروضة 17 ركعة

سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17

الآن تأمّل..

حرف الراء تكرّر في سورة الإسراء 299 مرّة

حرف الكاف تكرّر في سورة الإسراء 258 مرّة

حرف الواو تكرّر في سورة الإسراء 480 مرّة

حرف العين تكرّر في سورة الإسراء 187 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (ركوع) تكرّرت في سورة الإسراء 1224 مرّة، وهذا العدد = 17 × 72

الركوع في "القدر"

عدد الركعات المفروضة 17 ركعة

سورة القدر تأتي قبل 17 سورة من نهاية المصحف

الآن تأمّل..

حرف الراء تكرّر في سورة القدر 10 مرّات

حرف الكاف تكرّر في سورة القدر 3 مرّات

حرف الواو تكرّر في سورة القدر 3 مرّات

حرف العين تكرّر في سورة القدر مرّة واحدة

هذه هي أحرف كلمة (ركوع) تكرّرت في سورة القدر 17 مرّة!

بعدد الركعات المفروضة!

ركوع "النمل"

حرف الراء تكرّر في سورة النمل 192 مرّة

حرف الكاف تكرّر في سورة النمل 140 مرّة

حرف الواو تكرّر في سورة النمل 333 مرّة

حرف العين تكرّر في سورة النمل 134 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (ركوع) تكرّرت في سورة النمل 799 مرّة، وهذا العدد = 17 × 47

تأمّل هذا الإيقاع جيِّدًا.. 17 × 47

السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 47 هي سورة مُحمَّد!

الكلمة التي ترتيبها رقم 17 في سورة مُحمَّد هي اسم "مُحمَّد"!

تأكيدا على هذه العلاقة تأمّل..

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27

ورد اسم اللَّه في سورة النمل 27 مرّة!

وورد اسم اللَّه في سورة مُحمَّد 27 مرّة أيضًا!

وأوّل آية يرد فيها ذكر "مُحمَّد" في القرآن عدد كلماتها 27 كلمة!

الركوع في سورة مُحمَّد

حرف الراء تكرّر في سورة مُحمَّد 93 مرّة

حرف الكاف تكرّر في سورة مُحمَّد 75 مرّة

حرف الواو تكرّر في سورة مُحمَّد 192 مرّة

حرف العين تكرّر في سورة مُحمَّد 73 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (ركوع) تكرّرت في سورة مُحمَّد 433 مرّة!

هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

هذا العدد 433 يساوي $144 + 17 \times 17$

17 هو عدد الركعات المفروضة!

17 هو ترتيب اسم مُحمَّد في سورة مُحمَّد!

144 هو رقم أوّل آية يرد بها ذكر "مُحمَّد"!

تأمّل هذه الحقائق الرقمية المذهلة!

إن الدعاة إلى دين الحق في هذه الأيام بحاجة إلى فهم جديد للقرآن!

بحاجة إلى أن يعرفوا ما أودع اللَّه عز وجل في كتابه من أدوات دعوية تناسب متطلبات العصر

لقد آمن العديد من غير المسلمين بهذا القرآن فقط لأنهم انبهروا ببعض الإحصاءات البسيطة الواردة فيه!

علينا أن نفسح المجال لهذه الحقائق في دعوتنا إلى سبيل اللَّه ودينه الحق وكتابه العزيز

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).